مثل هذا في مثل هذه الاماكن الوجه و[illegible] فقد عبر قبل ذلك بعبارات
التسع [illegible] النطق بها فضربت عنها الى اصله من [illegible] عليه هذه القراه
ما تقدم من الجار والقول النصب بمضمر وفاعل يضل على [illegible] القراه ضمير يعود
على الله تعالى على معنى يجده ضالا او يخلقه [illegible] الضلال [illegible] فيسأل عما يفعل ويجوز
ان يكون ضميرا من اي اعلم من يضل الناس والمفعول محذوف واما على القراه
المشهوره فالفاعل ضمير من فقط ومن يجوز ان تكون موصوله وهو الظاهر
وان تكون نكره موصوفه ذكره ابو البقا قوله فكلوا في هذه الفا وجهان
احدهما انها جواب شرط مقدر قال الزمخشري بعد كلام فقيل للمسلمين
ان كنتم محققين في الايمان فكلوا والثاني انها عاطفة على محذوف قال الواحدي
[illegible] دخلت الفا للعطف على ما دل عليه اول الكلام كانه قيل كونوا
على الهدى فكلوا والظاهر انها عاطفة على ما تقدم من مضمون الجمل المتقدمه
كانه قيل اتبعوا ما امركم الله من اكل المذكى دون الميتة فكلوا قوله وما لكم
[illegible] وخبر قوله ان لا تاكلوا فيه قولان احدهما هو على حذف حرف الجر
[illegible] اي واي شيء لكم في ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وهو قول [illegible]
[illegible] لما حذف [illegible] جرى [illegible] الخلاف المشهور ولم يذكر الزمخشري
غير هذا الوجه والثاني انها في محل نصب على الحال والمصدر واي شيء لكم تاركين
الاكل ونحو ذلك وقوع الحال [illegible] بعد [illegible] فما لهم عن التذكرة معرضين
[illegible] لان [illegible] او خبر احدهما ان [illegible] الا الا [illegible]
[illegible] مع ما بعدها حالا والثاني انها مع ما بعدها مؤولا بالمصدر وهو [illegible]
المضمرات [illegible] والحال [illegible] ابو البقا الا ان [illegible]
[illegible] اي [illegible] ان لا تاكلوا فيه [illegible] ومفعول تاكلوا المحذوف
[illegible] صفته [illegible] شيئا مما ذكر اسم الله ويجوز ان لا [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] ان لا [illegible] الاكل ويكون من [illegible] اي لا [illegible] الاكل [illegible]

عليه

عليه اسم الله قوله وقد فصل لكم ما حرم قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
ببنائهما للمفعول ونافع وحفص عن عاصم ببنائهما للفاعل وحمزة والكسائي
وابو بكر عن عاصم الاول للفاعل والثاني للمفعول ولم يات على هذه
وقرا عطية والعوفي [illegible] الا انه خفف الصاد [illegible]
الفاعل هو الموصول وعائده من قوله ما حرم عليكم والفاعل في قراءة من بنى
الفاعل ضمير الله تعالى والجملة في محل نصب على الحال قوله الا ما اضطررتم
فيه وجهان احدهما انه استثنا منقطع قاله ابن عطية والحوفي والثاني انه
استثنا متصل قال ابو البقا ما في موضع نصب على الاستثنا من الجنس من طريق
المعنى لانه وبخهم بترك الاكل مما سمي عليه وذلك يتضمن الاباحة مطلقا
قلت الاول اوضح والاتصال قلق المعنى ثم قال [illegible] قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم
اي في حال الاختيار وذلك حلال في حال الاضطرار قوله ليضلون قرا الكوفيون
بضم اليا وكذا التي في يونس ربنا ليضلوا والباقون بالفتح وسياتي لذلك نظائر
[illegible] وغيرها [illegible] فانه [illegible] ضال في نفسه واضل غيره
والمفعول محذوف على قراءة الكوفيين [illegible] حسنه ضلوا
[illegible] في انفسهم واضلوا غيرهم لقوله تعالى واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
[illegible] قراءة الفتح لا تحوج الى حذف فرجحها بعضهم بهذا و[illegible] اجمعوا على [illegible]
[illegible] قوله ان الذين يضلون عن سبيل الله وقوله باهوائهم متعلق بيضلون
[illegible] والبا سببيه اي بسبب اتباعهم اهواءهم وشهواتهم وقوله بغير علم متعلق [illegible]
لانه حال اي يضلون مصاحبين للجهل اي ملتبسين بغير علم قوله وانه لفسق
هذه الجملة فيها اوجه احدها انها مستانفه قالوا ولا يجوز ان تكون منسوقه على ما
قبلها لان الاولى طلبية وهذه خبرية وتسمى هذه الواو واو الاستئناف والثاني
انها منسوقه على ما قبلها ولا يبالي بتخالفهما وهو مذهب سيبويه وقد تقدم تحقيق ذلك
وقد اورد [illegible] من ذلك شواهد [illegible] وغيره والثالث انها حاليه اي لا تاكلوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)